

هل يشترط التحلل أو إقامة الحد لقبول توبة المغتاب أو القاذف ..؟ الشيخ وليد السعيدان - حفظه الله

وليد السعيدان

يقول السائل احسن الله اليكم له صديق يقول اسأل الله ان يهديه كانت اخلاقه سيئة ويسب الناس ويقذفهم يقول ونصحته ذات يوم وهو لم يكن اعلم ان هذا ذنب عظيم لهذه الدرجة. كان يظنه من الصفائر فنصحته واقتنع وتاب وندم اشد الندم. يقول وجلس يستغفر ويدعي ويدعو للناس الذين - [00:00:00](#)

بحقهم لانهم جميعهم غائبين عنه ولا يستطيع التحلل منهم. فجلس يدعو لهم ويستغفر لهم وبدأ بختمة يهدي ثوابها لجميع الذين اليهم ولكن هل يكفي ذلك؟ علما بانه قذف بعض الناس وهو يعلم انه ذنب عظيم وهو نادم اشد الندم؟ ام يجب جلده سبعين جلدة؟ احسن الله اليكم - [00:00:20](#)

الحمد لله رب العالمين وبعد المتقرر في القواعد ان الشريعة جاءت بتحصيل المصالح وتكميلها وتقليل المفاسد وتعطيل المفاسد وتقليلها وجلب اعلی الصالحين وان فات ادناهما وبدفع اعلی الفسادين وان ارتكبا اخفهما وبترجيح المفسدة على المصلحة ان كانت - [00:00:40](#)

او بترجيح المصلحة على المفسدة ان كانت مرجوحة واذا اذنب الانسان ذنبا يتعلق به شيء من حقوق المخلوقين المعنوية كغيبتهم او النيمة عليهم او نحو ذلك ثم تاب الى الله عز وجل التوبة الصادقة النصوحة المستجمعة لشروطها فانه لا يجب عليه ان يتحلل منهم مباشرة. وانما يكفيه صدق - [00:01:08](#)

والتوبة فيما بينه وبين الله عز وجل. وان يذكر هؤلاء بالخير وان يمدحهم. وان يثني عليهم عليهم في التي اغتابهم فيها او ذمهم فيها. مع كثرة الدعاء لهم بالاستغفار والقبول - [00:01:35](#)

فانه متى ما اكثر الاستغفار لهم وذكرهم وذكرهم بالخير فان هذا مسقط حقوقهم عن ذمته باذنه عز وجل لا سيما وانه قد يكون في اخبارهم بما تفوغ عليهم به من قذف وسوء منطلق - [00:01:55](#)

زيادة هوة الخصومة والنزاع وكثرة الشقاق والفرقة فيما بين المسلمين. والشريعة جاءت بسد ابواب الخصومة والنزاع. فما عليك الا ان تصدق في توبتك فيما بينك وبين الله ليسقط حق الله عنك بالتوبة. وان تكثر له من - [00:02:15](#)

الاستغفار والدعاء لهم بالخير والجنة والمغفرة وان تذكرهم بالخير في المجالس التي اغتبتهم فيها ليسقط حقهم من ذمتك. وما زاد على ذلك فلا عليك والله اعلم - [00:02:35](#)